

الملامح الأسلوبية في القصيدة الرقمية "نبذ الليل الأبيض"

للشاعر "منعم الأزرق"

stylistic features in the digital poem " White Night
Wine" by poet "Moneim Al Azraq"

* إيمان حمامجي

✱ خيرة بن ضحوى

تاريخ النشر: 2024/12/20

تاريخ القبول: 2024/04/17

تاريخ الإرسال: 2023/06/29

الملخص:

تتحدد ماهية الأدب الرقمي في كونه أدبا يمزج بين اللغة الإبداعية وإمكانات التكنولوجيا الحديثة، حيث تولد عن هذا التواشج نوعا أدبيا جديدا يحمل السمات الرقمية من جهة وملامح اللغة الإبداعية من جهة أخرى، مما يحقق جمالية خاصة لهذا النوع الأدبي.

يتطلب هذا الأمر أن يزود المبدع بآليات أسلوبية ومهارات تعبيرية خاصة، تمكنه من التلاعب بأوتار المجالين، ليخلق لنا شكلا إبداعيا يفرض منطقا جماليا خاصا لدى المتلقي، وكمثال لذلك سنعرض قصيدة " نبذ الليل الأبيض " للشاعر منعم الأزرق، والتي تعبر عن نموذج شعري يعكس رؤية وأسلوب مؤلفه، بغية كشف ملامح أسلوبية جديدة يفرضها المنطق الرقمي المتحرر من قيود الورقة والقلم، ليغدو بذلك النص الرقمي نصا حرا من جميع الجوانب والجهات، فيسبح بكل حرية وطلاقة في الفضاء الرقمي. والافتراضي الذي خلقه صاحبه المؤلف مؤسسا بذلك لبلاغة رقمية خاصة.

i.hamamdji@univ-boumerdes.dz

*جامعة امحمد بوقرة – بومرداس-

k.bendahoua@univ-boumerdes.dz

*جامعة امحمد بوقرة – بومرداس-

- فما هي الخصائص اللغوية لهذه القصيدة؟ وما مدى تميز الخطاب الرقمي للشاعر
منعم الأزرق؟

الكلمات المفتاحية: أسلوبية - الخطاب - اللغة - الرقمي - قصيدة.

Abstract:

The nature of digital literature is determined in that it is a literature which combines creative language with the capabilities of modern technology. This confusion generates a new literary genre that bears digital features on the one hand and features of the creative language on the other hand, which achieves a special aesthetic for this literary genre.

This requires providing the creator with stylistic mechanisms and special expressive skills, enabling him to manipulate the strings of the two fields, to create for us a creative form that imposes a special aesthetic logic at the recipients, As an example for that we expose the poem of "the wine white night" for the poet " Moneim Al-Azrak" which expresses a poetic sample that reverses the sight and the style of its author; in order to discover new stylistic features that were imposed by a digital free logic from the bonds of paper and pen This to become a liberal digital text from all the sites and the sides, to swim freely and fluently in a digital and presumptive space that was created by its author establishing by that a special rhetoric.

- What are the linguistic features of this poem? To what extent did the digital discourse of the poet Monem Al-Azraq can be advantaged?

Key words: Stylistics - discourse - language - digital - poem.

المؤلف المرسل: إيمان حمامجي i.hamamdji@univ-boumerdes.dz

*** **

1. مقدمة:

يرتكز علم الأسلوب على فهم العلاقات والمضامين اللغوية والفكرية للنص الأدبي ومحاولة ربط الأشكال التعبيرية على مختلف أنواعها بذوق جمالي خاص، يتسلل من الذات الشخصية للشاعر ليظهر في ملامح نصوصه، معبرا بذلك النص الأدبي عن بنية لغوية، تستوعب أفكار وأحاسيس صاحبها، إذ يعتبر " الأسلوب البروز الذي تفرضه بعض

لحظات تعاقب الجمل على انتباه القارئ، بشكل لا يمكن حذفه دون تشويه النص مما يجعلنا نفسر ذلك بالعرف فيه على شكل أدبي أو شخصية المؤلف¹ التي تفرض منطقاً تعبيرياً يميزه عن غيره ويظهر في لغة إبداعه.

وبالحديث عن الخطاب الرقمي كطريقة مختلفة للتعبير عما ألفناه سابقاً في الإبداع الورقي أو اللغة المكتوبة، التي كانت تحتل صدارة التأويل والتحليل، فهي أول ما يصطدم به المتلقي كمادة محسوسة، وآخر ما يمكن دراسته والبحث عن مكنوناته، أما بالنسبة للغة الرقمية فالكتابة أصبحت جزءاً من أجزاء عدة، ساهمت في تشكيل جسد النص وبنيته إلى جانب الصورة والحركة، الموسيقى والمؤثرات بمختلف أنواعها، مما يحقق جمالية أسلوبية، وبلاغة تعبيرية خاصة تدل على مهارة المبدع في تكييف اللغة والتقنيات الرقمية، حسب المعاني والأفكار المراد التعبير عنها.

أسس الشاعر "منعم الأزرق" لبلاغة أسلوبية خاصة من خلال نصوصه الإبداعية التي منحت الخطاب الرقمي معايير تعبيرية خاصة، ساهمت في تغيير مجالات الدراسة والتحليل بالنسبة لهذا النوع الأدبي الجديد.

- فما هي هذه الخصائص الأسلوبية الرقمية؟ وكيف يمكن الكشف عنها في نصوص منعم الأزرق؟

كل ذلك يهدف البحث في ماهية النصوص الرقمية، وكذا عرضها للدراسة والتحليل، والكشف عن جمالياتها الأدبية والرقمية، متتبعين في ذلك المقاربة الأسلوبية باعتبارها الأنسب لمقام هذه الدراسة وهذا التحليل.

2. اللغة من المركز إلى الهامش في القصيدة الرقمية:

إن اعتبار اللغة المكتوبة مادة أساسية في التعبير والتبليغ، كما كان متعارفاً عليه في ظل الأدب الورقي، لا بل والمبدأ الأساس الذي يعتمد عليه الأديب في بث مكنوناته وأحاسيسه، لكن بالنسبة للأدب الرقمي فقد تغيرت الموازين والأسس الإبداعية المتعارف عليها، إذا تجاوز المبدع الرقمي المبدأ القائل بأن اللغة أبلغ وسيلة للتعبير والإبداع الجمالي، من حيث تشكيل الصور الشعرية والمجازات، لما تتيحه اللغة المكتوبة من

إمكانيات وطرق تعبيرية خاصة جعلت منها وسيلة زئبقية، يبلورها صاحبها كيفما شاء، ويشكلها وفق أحاسيسه وخيالاته، لتصل إلى المتلقي في ثوب جمالي وحلة إبداعية خاصة.

أما بالنسبة للأدب الرقمي فقد جعل المبدع الصورة في المركز والصدارة، كأداة " تتوفر على شروط القصيدة وبالتالي فهي تستوفي أول الشروط للحديث عن نظام للعلامات، ثم يمنحها في سياق النص مكانة رئيسية جدا، إذا ما قورنت باللغة " ² وربما هذا راجع إلى استجابة المبدع الرقمي لموجة الحداثة، وموجة الرقمنة التي طالت العصر الحديث، ونلاحظ أن الاقتصاد اللغوي ليس بجديد على الأدب الرقمي، إنما بدأت إرهاباته تظهر مع القصيدة الحرة التي تجاوزت القيود العمودية، ونظام الشطرين في بنائها الفني، وامتد ذلك ليزيد من حدة التأثير ويظهر بشكل جلي في ثوب النص الرقمي، الذي يتيح حرية أكبر للتنوع في وسائل التعبير والتبليغ.

حاول النص الرقمي تعويض الكثافة اللغوية والإيحائية بمجموعة أيقونات وزخات لونية، وحركية مدعمة بمؤثرات بصرية وحركية، جعلت منه نصا مختلفا في الشكل والبنية الفنية، كما يختلف كذلك في الجوهر والماهية، باعتباره نصا يخضع لمعايير إبداعية خاصة، تعكس رؤية صاحبه الفنية والإبداعية، وليثب علامات اللغوية وغير اللغوية حمولات دلالية كثيفة، ودلالات عميقة، تعكس عمق التفكير الإنساني، وبلاغة الإحساس والشعور، التي غالبا ماتعكس اغتراب الذات عن عالمها المادي المضطرب من جميع النواحي والأصعدة، فبينما "كانت النصوص الورقية تعتمد الكلمة المطبوعة وسيلة النص الوحيدة، فكان الحكم على القيمة الجمالية للنص من خلال لغته وأسلوبه ومدى براعة الكاتب في استخدام الصور الفنية المعبرة ومختلف الأساليب البلاغية " ³ لتسهيل المهمة أمام الناقد أو الدارس في محاولته تحليل هذا النص وتأويله، إذ تقتصر أبحاثه على اللغة المكتوبة فقط، أما في ظل الأدب الرقمي، فقد " أضاف النص الرقمي معايير خاصة لم تكن معروفة من قبل تستوجب أن يأخذها الناقد بعين الاعتبار قبل أن يصدر أحكامه وآراءه، حيث أضاف التطور التكنولوجي إمكانات جديدة للإنسان لم تكن موجودة، مما أدى إلى استحداث قيم جمالية خاصة، لذا فالناقد مطالب بالاستعانة بكل العلوم والأدوات البحثية " ⁴ ليفك جميع شفرات النص الرقمي،

ومن ثمة تأويله وتحليله، وكذا منح جميع مكونات التشكيل البصري دلالات ومعان، مقصودة أو غير مقصودة، وهذا إن دل على شيء فهو يدل على ثراء هذا النص أو هذا المولود وغناه، سواء على المستوى الشكلي أو على المستوى المضموني، وبالتالي فإن الناقد يجد نفسه في مقام المثقف من الناحية التكنولوجية والرقمية، بالإضافة إلى دراية بعلم مجاورة بالأدب حتى يتمكن من دراسة النصوص الرقمية على الوجه الصحيح.

3. التحليل الأسلوبي لقصيدة "نبيلذ الليل الأبيض":

تعد قصيدة "نبيلذ الليل الأبيض" نموذجاً صادقاً لما تقدم ذكره، ذلك أنها تحمل سمات الأدب الرقمي وخصائصه بامتياز، إذ أن عناصر التشكيل القائمة على مستوى هذه القصيدة لم تقتصر على الجانب اللغوي فحسب، إنما تعدته إلى توظيف أشكال ورموز وموسيقى متعددة الألوان والأوجه والسمات، حيث "أن روح هذا النص تتجلى في المقدرة على تنظيمه وفق اتقان عملية الربط بين مختلف بنياته وعقده وأجزائه"⁵ وهذا ما يجعلنا نأخذ بعين الاعتبار كل العناصر والمكونات، سواء اللغوية أو غير اللغوية في تحليلنا الأسلوبي.

1.3 المستوى الصوتي:

إن تناول هذا المستوى على النص الرقمي، يختلف عن نظيره الورقي، ذلك أن هذا الأخير كان يولي أهمية للعناصر الصوتية والنبر والقافية... في القصيدة، أما في القصيدة الرقمية فإن الأمر مختلف عن سابقه، ذلك أن النص الرقمي يوظف موسيقى مسموعة "مقطوعات"⁶، فلا يعتمد على الموسيقى الداخلية للكلمات، إنما يدعم ذلك بأصوات اصطناعية وأخرى طبيعية حتى يزيد من كثافة الدلالة وإيحائيتها، فالمستوى الصوتي في هذه الحالة يهتم بالأصوات وإيقاعها المؤثر أسلوبياً، وذلك راجع إلى كون النغمة الواحدة في أي قطعة موسيقية لا تستمد شخصيتها ولا قابليتها ولا خاصيتها المميزة لها إلا من خلال النغمات المجاورة لها، لذا يمكن القول أن أهمية الصوت تكمن في قدرته الإيحائية التجريدية، وفيما يكونه في النفس المتلقية، من صور ورؤى يهتز لها

السامع "7 ويتفاعل معها فنيا وتأويليا، بل في بعض الأحيان يصبح صوت القصيدة الناطق بمكنوناتها، وبدلالاتها بالباطنية والتي لم تجد مكانا لها في ساحة اللغة المكتوبة.

تتحدد ملامح الإيقاع في هذه القصيدة من خلال مقطوعة موسيقية هادئة، عزفت على السلم المنخفض الدرجة، وبطريقة منخفضة، مشكلة بذلك مقطوعة رومانسية هادئة تبث أحاسيسا مفعمة أو مشبعة بالعاطفة، تعكس رهافة الحس لدى صاحبها (الشاعر)، ولتنقل بذات الشحنة إلى المتلقي الذي تخلق لديه أجواء حاملة ورومانسية، فتبث له فضاء التلقي وزمانه.

نلاحظ أن الشاعر الرقي "منعم فالأزرق حاول المزج والموافقة بين ماهو لغوي، وماهو تشكيلي، وماهو حركي، وماهو موسيقي، ليجعل الكل يسير في بوتقة واحدة، وكجسد واحد لا نلمس أي اختلاف بين العناصر الموظفة، هكذا يبدو الكل في انسجام واتساق تامين، مما ساعد ذلك " على نقل التأثير العاطفي الذي يود الشاعر خلقه، كما أن تنوع الإيقاع يساعد على إبراز القيمة التعبيرية للكلمات، كما يعكس تنوع التغيرات التي تطرأ على الفكرة والصورة والإحساس"8 وتسلب انتباه المتلقي وشعوره، وتشده إليه، في جو مشحون بالعواطف والأحاسيس.

نلاحظ مرافقة الموسيقى الهادئة للحركات الدائرية القائمة على مستوى الكلمات، كما يدعم ذلك منظر الفتاة الراقصة بذات الحركة، ليعبر هذا التمازج عن حالة من الترفع، عن صخب الحياة وبلوغ لذة الهدوء، التي تطمح إليها الذات الشاعرة والذات المتلقية على حد سواء.⁹



ساهمت هذه النوتات الموسيقية المتراوحة بين الشدة والانخفاض والتي جاءت ممزوجة بالحركة الدائرية للكلمات والأشكال الموظفة على مستوى القصيدة، لتبرز ذلك التفاعل الفني بين عناصرها، وموحية لنا بوجود ليلة رومانسية تجمع العشاق للتعبير عن أحاسيسهم ومكنونات ذواتهم.

2.3المستوى الدلالي:

يظهر المستوى الدلالي من خلال مجموع المعاني التي يمكن أن تؤديها القصيدة الرقمية، سواء بلغتها المكتوبة أو بعناصرها الأخرى، والتي تؤسس للمسة أسلوبية خاصة بذات الشاعر، وتميزه عن غيره من الأدباء والشعراء، وفي هذا الصدد يمكن تقسيم الدلالة في قصيدة "نبيلذ الليل الأبيض" إلى قسمين:

- دلالة الكلمات:

ويتلخص ذلك في حديث الشاعر عن "النبيلذ الأبيض" والنبيلذ كما هو متعارف عليه يرمز إلى السكر والابتعاد عن الواقع ومشاكله، لتعيش الذات في أحلامها وأوهامها، محققة سلاما داخليا، أما الليل الأبيض فيدل على ليل سعيد يحمل كل معاني الهدوء والاطمئنان والسكينة، لتتوالى بعد ذلك الكلمات التي مفادها " على شفة البنت" لتضفي رقة ودفقة شعورية رومانسية على¹⁰ الأجواء، فالبنت رمز للحنان والرقة والحب والأنوثة التي تتناسل منها الإنسانية، "لتنهض القصيدة في بنيتها التركيبية على تقانة تدويرية كلية، فإن أسلوب السرد، وما يخلفه من حركات إيقاعية متناوبة، يتحركان في مناخ فني مناسب"¹¹ يعكس أصالة الإبداع ولمسة الشاعر الأسلوبية، والتي خلقت بعدا فنيا خاصا بقصائده.



وفي المقطع القائل "نحلة ضوء" نلاحظ تشبيه الشاعر للبنت أو الأنثى بالنحلة في مرحها وحما للحياة والحرية ثم يردف قائلا "وللعفة الآن" وفي ذلك دلالة إلى أن العفة أهم صفة تتميز بها الأنثى، إذ من خلالها تحقق كيانها ووجودها في الحياة، فبعفتها تعلق وترتفع في درجات الشرف والكرامة.¹²



يكسر الشاعر الأجواء الرومانسية والعاطفية بقوله "ليل يلف" مما يحمل دلالة الحزن والكآبة التي تصاحب هذه الفترة الزمنية، ففي التفاف الليل دلالة إلى الحزن الكثيف الذي يغشى الذات الحاملة والراغبة في حياة هادئة، وخالية من جميع منغصات الحياة.¹³



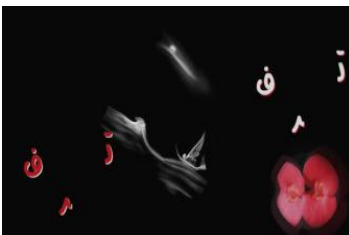
- دلالة الأشكال البصرية:

وظف الشاعر منعم الأزرق أشكالاً بصرية تتماشى ومضمون القصيدة، والتي تتمحور أساساً حول البنت أو الأنثى بصفة عامة، باعتبارها رمزاً للحب وملجأً للأحزان، "مما يمنح النص بعداً تأملياً وفلسفياً تعتمد فيها الذات الشاعرة على بلاغة التركيز المنفتحة"¹⁴ على عوالم مختلفة ومتعددة الملامح.

ومن بين هذه الأشكال نذكر صورة البنت ذات الثوب الأحمر، والتي كانت ترقص وتودور بشكل دائري تماشيا مع مضمون الكلمات ووتيرة الموسيقى، كما تظهر صورة العصفور المفعملة بحب الحرية والحياة.¹⁵



" لتهيمن على فضاء القصيدة دلالات وبؤر الأنثى، لتخلق عالمها داخل النص من الناحية الأسلوبية فهي تعبر عن أدق مشاعر الأنثى وعن معاناتها الشخصية "16 لتترافق هذه الأشكال مع صورة لزهرتين ورديتين، تشبه شفاه الأنثى في رقتها وأنوثتها، وهذا ما يعزز الدلالات السابقة الذكر، في محاولة من الشاعر لإثبات لمستته الأسلوبية واستمرارية توالي جماليات القصيدة على وتيرة وشاكلة واحدة.¹⁷



لكن عندما ذكر الشطر القائل " وليل يلف " ظهرت صورة سواد يلف أجواء النص الشعري، وبالتالي نلاحظ أن الأشكال البصرية الموظفة في القصيدة لم توظف عشوائيا، إنما لها دلالات ومعان صممها الشاعر، والتي لم يجد لها بديلا أو مكانا في فضاء اللغة المكتوبة لتظهر هذه الأشكال في توافق تام، وانسجام دقيق متماشيا مع الجانب اللغوي والكتابي، باعتبار أن كل منهما مكمل للآخر، وليس منفصلا عنه حتى لا يحدث شرح دلالي عند التأويل.

3.3 المستوى التركيبي:

يعد الانزياح التركيبي " الأسلوب أو الطريقة التي يبني بها المبدع نصه مستندا إلى جملة من الاحتمالات النحوية، مما يعطي التراكيب اللغوية صفة غير مألوفة فتفتح بنيتها الجديدة أفقا شعريا وجماليا ¹⁸ وتتحول باللغة من الوظائف البسيطة العادية إلى الوظيفة الجمالية الإبداعية التي تتحقق من خلال مختلف العلاقات التي يخلقها الشاعر نفسه، أثناء تركيبه لعناصر القصيدة وبناء شكلها.

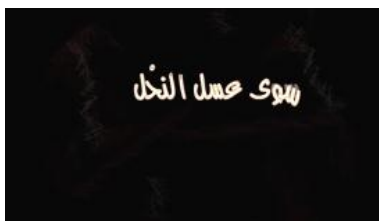
يظهر الانزياح اللغوي جليا في العتبة النصية التي مفادها " نبذ الليل الأبيض " إذ أن دلالة الليل تتناقض وتتعارض مع البياض والنقاء، فكيف ليل أن يكون أبيضاً؟ فالأصح به هو السواد والعتمة، لكن من خلال المزج بين هاتين الكلمتين تغير منحى الدلالة، وأضفى معنى آخر لليل، غير المعنى السلبي المتعارف عليه، ¹⁹ " فالجانب الذي يحققه اللون الأبيض غير المباشر يوحي بأنه لا يقف عند حدود دلالته الخاصة، بل إلى أبعد من ذلك بكثير كي يكون معنى أعمق من الشيء المتوقع، وهذا ما يطلق عليه بكسر أفق توقع المتلقي وصولاً إلى تحقيق لذة النص ²⁰ وإثارة انتباه وشغف المتلقي ليقبل على تلقي هذا الإبداع.



من بين الانزياحات التي اعتمدها "منعم الأزرق" في قصيدته نذكر قوله " نحلة ضوء" وفي هذا إشارة مرة أخرى إلى معنى الضياء والنور، الذي يعكس كل المعاني الإيجابية والدلالات الموحية بالسعادة، فالنحلة هنا يقصد بها البنت أو الأنثى، بينما الجمع بين هذه الكلمة وكلمة ضوء، فيوحي إلى أن الأنثى منبع كل سعادة وهناء في الوجود، فهي رمز للحرية وحلاوة الحياة المستمدة بين النحلة كمصدر للعسل والأنثى كمصدر للحب والوفاء والرفقة، وهذا ما يبرز السمة الأسلوبية الواضحة للذات الشاعرة.

عمد الشاعر إلى توظيف عديد الكلمات المتناقضة من الناحية الشكلية والمضمونية، بغية تحقيق تكامل دلالي وخلق بصمة أسلوبية تميز نصه عن باقي النصوص، حيث أن تراكيبه " تتصف بوجود مضمون خارق لنظام ألسني معين، ومن عناصر ذات جمل مؤلفة من بنيات لغوية أساسية متتابعة، بعضها يخلق بعضا، حيث أن مضمونها لا يفضي فقط إلى إنشاء علاقات خارقة للنظام الألسني، ولكنه يملك أيضا وذلك في مستوى دلالي صفة شكلية ملازمة له"²¹ تتحقق من خلال توالي الدوال اللغوية بأشكال متعددة، ومختلفة لتخلق كيان النص الأدبي.

وظف منعم الأزرق جمل وتراكيب تحمل معان أنثوية تعكس خفة الروح، ورقة المشاعر، ويظهر ذلك من خلال لفظة " ليل يلف " وهو الحزن المفاجئ الذي قد يغشى عالم الأنثى، ويعكر صفو حياتها، لكن بقوتها الداخلية تتمكن من دفع كل النوازع الخارجية والمآسي التي تعترض سير حياتها، فتدفع وتدافع بكل قواها لتحقيق كيانها وتثبت ذاتها، فلا يبقى في النهاية إلا " عسل النحل" الذي يحول مرارة الحياة إلى حلوة ولذة تطيب بها الذات، ويستفز من خلالها²² وجدانها المؤسس على "ثقافة تشكيلية اتخذت من البعد البصري سبيلا للمزاوجة بين ما هو شعري ولعبة الخط، فقدمت قصائد جميلة تعطي للعين حظها من الاستمتاع بالقصيدة"²³ وذلك بإضفاء صور ورسومات تشكيلية، تدعم دلالة المكتوب وتخلق أبعادا تواصلية وتفاعلية مع النص التفاعلي، وبالتالي يصبح النص مقروءا ومسموعا وبصريا، وكل هذه العناصر تعمل على بناء الدلالة العامة للقصيدة الرقمية، وتؤسس لأسلوبيتها الخاصة.



4. خاتمة:

وفي الأخير يمكن القول أن الشاعر "منعم الأزرق في قصيدته "نبذ الليل الأبيض" قد أسس لمنطق أسلوبى خاص به، مزج فيه بين مكونات إبداعية عديدة، جعلت من القصيدة الرقمية عالما من عوالم الذات المتفردة والمتميزة عن غيرها.

- تحولت اللغة من مركزية إلى هامشية في القصيدة الرقمية وذلك من خلال تعويضها بأدوات تعبيرية مختلفة عنها، لكن تنوب عنها في التعبير والتبليغ.
- ساهمت القصيدة في المزج بين اللغة المكتوبة والصور البصرية، ومختلف المقطوعات الموسيقية التي أضفت الحيوية والحركة على المتن النصي.
- يعد النص الرقمي أو التفاعلي كيانا قائما بذاته ومولودا هجيناً، يحمل السمات الأدبية التي يشترك فيها مع النصوص الورقية من جهة، كما يحمل السمات الرقمية والتكنولوجية التي تجمعها بال مجال التقني والتكنولوجي من جهة أخرى.
- تمكن الشاعر من منح قصيدته أبعاداً جمالية خاصة، وميزها بلمسة أسلوبية تعكس حرية الإبداع وفنيات التعبير الأدبي، ليظهر نصه في شكل يومى بالجدة والابتكار.
- تغير المعايير الإبداعية أدى إلى تغير المعايير والآليات النقدية، فالتحليل الأسلوبى للنص الرقمي يختلف عن نظيره الدارس للنص الورقي.
- المبدع الرقمي يحظى بحرية أكبر في ساحة إبداعه، وهذه الحرية تمتد أيضاً إلى ساحة المتلقي وفضائه، ليتمتع هو الآخر بحرية التلقي والتحليل.

5. الهوامش:

- 1 عمر ادريس عبد المطلب، نظرية الأسلوب عند ابن سنان الخفاجي، دراسة تحليلية في النقد والبلاغة، دار الجنادرية، ط1، 2009، ص110.
- 2 نور الدين هميسي، فصول من النقد السيميائي والثقافي للإشهارى، دار دروب للنشر والتوزيع، ط1، (د.س)، ص36.

- 3 حافظ محمد الشمري، الأدب الرقمي بين ضبابية العولمة وتداعيات المشهد الثقافي، رؤية استشرافية، مركز الكتاب الأكاديمي، (د.ط)، 2002، ص103.
- 4 حافظ محمد الشمري، الأدب الرقمي بين ضبابية العولمة وتداعيات المشهد الثقافي، ص 103.
- 5 حافظ الشمري، الرؤية النقدية وأثرها في ملاحح الدراسات الحديثة، مركز الكتاب الأكاديمي، (د.ط)، 2018، ص53.
- 6 ينظر: Gabriel fauré. Dolly. Six pièces pour piano a quatre mains. Op.56 : l.berceuse.
- 7 حافظ الشمري، الرؤى النقدية وأثرها في ملاحح الدراسات الحديثة، ص37.
- 8 محمد العبد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي أسلوب، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، كلية الألسن، جامعة عين شمس، ص25.
- 9 منعم الأزرق، نبيذ الليل الأبيض، قصيدة رقمية، الإصدار الأول، 2013.
- 10 المرجع نفسه، الشطر (2). imzran.org/digital/qasayid.htm
- 11 محمد صابر عبيد، القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية، والبنية الإيقاعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، (ط1)، عمان الاردن، 2015، ص206.
- 12 منعم الأزرق، نبيذ الليل الأبيض الشطر (4). imzran.org/digital/qasayid.htm
- 13 المرجع نفسه، الشطر (5). imzran.org/digital/qasayid.htm
- 14 علي الصليبي المرسومي، بلاغة القصيدة الحديثة: تمظهرات الشكل وتجوهرات الدلالة، قراءات في شعرية عبد الرزاق الربيعي، المنهل، 2015، ص102.
- 15 منعم، الأزرق، نبيذ الليل الأبيض. imzran.org/digital/qasayid.htm
- 16 محمود خليف خضير، سلطة الإبداع الأنثوي في الخطاب النسوي: الشاعرة بشرى البستاني أنموذجا، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012، ص 33.
- 17 منعم الأزرق، نبيذ الليل الأبيض، الشطر (3). imzran.org/digital/qasayid.htm
- 18 توتاي سيف الله هشام، شعرية الانزياح في بنية القصيدة العربية، دار المنهل، 2017، ص140.
- 19 منعم الأزرق، نبيذ الليل الأبيض، العنوان. imzran.org/digital/qasayid.htm
- 20 المرجع نفسه ص69. imzran.org/digital/qasayid.htm
- 21 عبد الملك مرتاض، النص الأدبي من أين وإلى أين؟، محاضرات أقيمت على طلاب الماجستير في الأدب العربي، السنة الجامعية 1980، 198، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1983، ص24.
- 22 منعم الأزرق، نبيذ الليل الأبيض، الشطر (6) imzran.org/digital/qasayid.htm
- 23 سعيد يقطين من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الإبداع التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط1، 2005، ص 222 .

6. قائمة المصادر والمراجع:

- 1- عمر ادريس عبد المطلب، نظرية الأسلوب عند ابن سنان الخفاجي، دراسة تحليلية في النقد والبلاغة، دار الجنادرية، ط1، 2009.
- 2- نور الدين هميسي، فصول من النقد السيميائي والثقافي للإشهارى، دار دروب للنشر والتوزيع، ط1، (د.س).
- 3- حافظ محمد الشمري، الأدب الرقمي بين ضبابية العولة وتداعيات المشهد الثقافي، رؤية استشرافية، مركز الكتاب الأكاديمي، (د.ط)، 2020.
- 4- حافظ الشمري، الرؤية النقدية وأثرها في ملامح الدراسات الحديثة، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018، (د.ط).
- 5- حافظ الشمري، الرؤى النقدية وأثرها في ملامح الدراسات الحديث، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2020.
- 6- محمد العبد، إبداع الدلالة في الشعر الجاهلي، مدخل لغوي أسلوبى، 2013، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، كلية الألسن، جامعة عين شمس.
- 7- منعم الأزرق، نبذ الليل الأبيض، قصيدة رقمية، الإصدار الأول، 2013. imzran.org/digital/qasayid.htm
- 8- محمد صابر عبيد، القصيدة العربية الحديثة بين البنية الدلالية، والبنية الإيقاعية، 2015، (ط1)، عمان الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.
- 9- علي الصليبي المرسومي، بلاغة القصيدة الحديثة: تمظهرات الشكل وتجوهرات الدلالة، قراءات في شعرية عبد الرزاق الربيعي، دار المنهل، 2015.
- 10- محمود خليف خضير، سلطة الإبداع الأنثوي في الخطاب النسوي: الشاعرة بشرى البستاني أنموذجا، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012.
- 11- توتاي سيف الله هشام، شعرية الانزياح في بنية القصيدة العربية، دار المنهل، 2017.
- 12 - عبد الملك مرتاض، النص الأدبي من أين وإلى أين؟ محاضرات ألقيت على طلاب الماجستير في الأدب العربي، السنة الجامعية 1980، 1981، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1983.

13- سعيد يقطين من النص إلى النص المترابط، مدخل إلى جماليات الابداع التفاعلي،
المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط1، 2005.

14_ Gabriel fauré. Dolly. Six pièces pour piano a quatre mains. Op.56 :
l.berceuse